

مذكرة إرشادية

كيفية تناقل رسائل الوقاية والحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي (PSEA) داخل المجتمعات المحلية في خلال انتشار جائحة "كوفيد-19"

وُضعت هذه المذكرة بوصفها دليلاً إرشادياً بالتعاون بين متخصصين في الوقاية والحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي (PSEA) ممن يمثلون المنظمات التي تعمل على الاستجابة لهذه الحالات والوقاية منها في خلال انتشار جائحة "كوفيد-19".

المحتويات

الصفحة	
2	1- مقدمة: لماذا يُعد تناقل رسائل الوقاية هاماً في خلال فترة انتشار جائحة "كوفيد-19"
3	2- اعتبارات يجب مراعاتها عند صياغة الرسائل
4	3- الإرشادات بالتفصيل: اعتبارات أساسية
4	الترجمة
4	ضمن السياق
4	ميسرة وشاملة
4	الموقع
4	منصات متعدّدة
5	تحت قيادة المجتمع
5	الالتزام بالبساطة
6	استشارة المجموعات
6	الصور
6	مراعية وملائمة ثقافياً
6	الغرض
7	الصياغة
7	4- نماذج لرسائل خاصة بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي
7	رسائل أساسية موجّهة إلى البالغين/العاملين
8	رسائل أساسية للمراهقين / رسائل مبسّطة للمجتمع عن الوقاية / الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي
9	رسائل أساسية خاصة بالأطفال
9	5- رسائل أساسية لتوحي السلامة عبر الإنترنت
9	رسائل أساسية خاصة بالآباء
10	رسائل أساسية خاصة بالأطفال
10	6- "كوفيد-19" والاستغلال والاعتداء الجنسيان: نماذج الرسائل
11	7- نماذج صور مناسبة
11	8- وثائق إرشادية ومراجع أخرى

المختصرات اللفظية:

- PSEA - الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي
- SEA - الاستغلال والاعتداء الجنسيان

1- مقدمة: لماذا تُعد رسائل الوقاية هامة في أثناء انتشار جائحة "كوفيد-19"؟

**"ينبغي ألا يتضرر أي شخص
- طفل أو بالغ - نتيجة
لانخراطه مع منظمة إنسانية
أو برنامج إنساني"**

في أثناء الاستجابة لحالات الطوارئ، من الضروري أن تتولّى الوكالات المعنية بالمساعدة إيصال الرسائل الخاصة بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي إلى المجتمعات التي تتنّفذ فيها البرامج. فالتأكد من معرفة الجميع (رجالاً ونساءً وفتياناً وفتيات) بنوعية السلوكيات التي ينبغي أو لا ينبغي لهم أن يتوقعوها من العاملين في مجال المساعدة - وأنّ المساعدة تُقدّم مجاناً على الدوام وأنه لا يجوز إطلاقاً تقديمها مقابل مكاسب مادية أو جنسية - هو عنصر أساسي في الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي والوقاية الفعّالة. ومع ذلك، قد يصعب توصيل الرسائل إلى المجتمعات بطريقة آمنة وملائمة وفعّالة، وعلى الأقل عندما توضع قيود على إجراءات السلامة والأمن.

ينبغي ألا يتضرر أي شخص - طفلاً كان أو بالغاً - نتيجة لانخراطه مع منظمة إنسانية أو برنامج إنساني. ويجب علينا طمأنة المجتمعات المحلية وإبلاغها في كل فرصة مناسبة بأنّ قطاع المساعدة يتبع نهج عدم التسامح إطلاقاً مع أي شكل من أشكال الإساءة أو الأذى أو الاستغلال أو الإهمال التي يرتكبها من يتحملون مسؤولية الحفاظ على سلامة الأطفال والبالغين.

نحن نعلم أنه في حالات الطوارئ من المحتمل أن يزيد الضرر والاستغلال والإهمال وإساءة المعاملة. وقد تؤدي الأزمات الإنسانية إلى تفاقم ديناميّة القوة غير المتكافئة بين من يتلقون المساعدة ومن تتوفر لهم سبل إدارتها. وبناءً عليه قد تزيد فرص التعرّض لاعتداء.

تمثّل الجوائح مثل "كوفيد-19" فرصاً أكبر لوقوع حالات استغلال واعتداء. فمع زيادة الحاجة إلى المساعدة والنقص المتزامن في الإمدادات وسبل الحصول عليها، تتفاقم ديناميات القوة غير المتكافئة هذه تفاقماً أكبر. وفي الوقت نفسه، وبسبب القيود المفروضة على الحركة، من المرجح أيضاً أن ترتفع حالات العنف المنزلي وبين الشركاء الحميمين والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد ترتفع هذه المعدلات مع إغلاق المدارس وزيادة الضغوطات المنزلية - مثل فقدان الوظائف والعبء الاقتصادي ومسؤوليات الرعاية (التي تتصاعد، خاصة بالنسبة إلى النساء والفتيات المراهقات). ويتعرض الأطفال والبالغون ذوو الإعاقة لخطر متزايد من الأذى أو الاعتداء أو الاستغلال بسبب ديناميات القوة المتصورة وتضاؤل الفرص أمامهم للإبلاغ عن مخاوفهم، عند المقارنة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. ويجب أن يراعي العاملون في المجال الإنساني المخاطر المتزايدة التي تتعرض لها مجموعات معيّنة، وأن يعرفوا ما هي علامات سوء المعاملة التي يجب أن يبحثوا عنها، وأن يدافعوا في نفس الوقت عن حقوق الفئات المعرضة للخطر في جميع البيئات، خاصة الفئات ذات المخاطر المرتفعة. علاوة على ذلك، إذا اضطر الآباء / مقدمو الرعاية إلى عزل أنفسهم أو إذا أدخلوا المستشفى، فإن خطر استغلال الأطفال سيرتفع. وبالنسبة إلى بعض الأطفال، يؤدي ذلك إلى لجوئهم إلى آليات تكيف سلبية، مثل الزواج المبكر والعمل القسري والتهرب والعمل الجنسي. نظراً للبيئة المرتفعة المخاطر التي تمثلها حالة الطوارئ الإنسانية وما يرتبط بها من زيادة في فرص الاستغلال والاعتداء، من الهام أن نتأكد من مضاعفة إجراءات الحماية والرسائل الخاصة بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي داخل المجتمعات - وذلك لمنع الضرر بشكل أكثر فاعليّة ومحاسبة الجناة على أفعالهم.

إنّ الهدف من هذا الدليل الإرشادي هو دعم الممارسين الذين يعملون مع المجتمعات المعرضة للخطر وتقديم المشورة حول كيفية تناقل الرسائل المتعلقة بالوقاية والحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي بطريقة آمن وملائمة، بما في ذلك أمثلة على أفضل الممارسات.

2- اعتبارات يجب مراعاتها عند صياغة الرسائل

افعلوا ما يلي:

- استشيروا أفراد المجتمع المحلي دائماً، وتأكدوا من استناد ذلك إلى ما وُجد أنه يحقق لهم نفعاً ويتيح لهم التعلم من التحديات السابقة.
- اعمدوا، كلما أمكن وكان القيام بذلك آمناً، إلى تعزيز أو دعم الآليات القائمة من أجل التواصل.
- تحدثوا إلى مجموعات العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية، إذا كانت موجودة، لإطلاق رسائل متسقة والاستعانة بآليات إبلاغ قائمة.
- تأكدوا من أنكم قد حدّدتم آليات إبلاغ واختبرتموها - إذا كان هناك خط ساخن للمجتمع للإبلاغ عن حالات اعتداء واستغلال فاستخدموه.
- بيّنوا دوماً كيفية الإبلاغ عن اعتداءٍ ما بالتفصيل - تأكدوا من أنّ طريقة الإبلاغ ميسّرة وتعمل وآمنة.
- تأكدوا من وجود آليات الإبلاغ في أماكن آمنة - فهناك حاجة إلى الخصوصية والسرية والأمان. استخدموا لغة مُراعية وصوراً مناسبة - استعينوا قدر الإمكان بالرسوم الكاريكاتورية / صور فنية تعبيرية.
- تأكدوا من أنّ لغة التخاطب شاملة وتتمحور حول الناجين.
- تأكدوا من التحقق من أي نتائج غير مقصودة في رسائل التواصل، واحرصوا على تخفيف أي مخاطر.

لا تفعلوا ما يلي:

- صياغة رسائل دون استشارة المجتمع المحلي والجمهور الذين تستهدفهم الرسالة
- استخدام لغة صريحة للغاية قد تُسبب الأذى.
- استخدام صور غير لائقة وغير ذات صلة.
- استخدام صور للناجين يمكن من خلالها التعرف عليهم (أو أي أفراد قد يُفترض أنهم ناجون) - فقد يعرضهم ذلك لخطر انتقام شديد.
- وجود آليات الإبلاغ في أماكن قد تمسّ بمراعاة السريّة.

الإرشادات بالتفصيل: اعتبارات أساسية

قد لا تحمل كلمة "الوقاية" دائماً الترجمة المطلوبة في المجتمعات التي نعمل فيها. لذلك، من الهامّ التحدث إلى الزملاء المحليين والوطنيين للتأكد من استخدام الكلمات/اللغة الأكثر ملاءمة وأنّ أي ترجمة لها مفهومة حسب المطلوب. وقد تفقد الترجمة معناها أكثر عند الاستعانة بمتترجمين إلى لغة الإشارة لنقل الرسائل.

ضمن السياق

تأكدوا من التحدث إلى مجتمعات محلية، إذ قد تكون لديهم طرقهم الخاصة لوصف الأذى والاستغلال والإساءة والإهمال. فقد يستخدم أفرادها علامات أو رموز أو تعبيرات تشير إلى أنهم قلقون. ولذلك يجب أن تعكس رسائلكم كل ذلك.

ميسرة وشاملة

يجب أن تكون جميع رسائلكم ميسرة. ضعوا في اعتباركم كيف يمكن للأُميين، أو الذين يعيشون في مجتمعات لا يكون فيها التواصل الخطّي الشكل الرئيسي للتخاطب أو من يعانون من إعاقات، الاطلاع على رسائلكم حول الوقاية / الاستجابة للحماية من المخاطر والاستغلال. عند تصميم خطة تواصل، تأكدوا من أنّ لديكم مجموعة تمثل الخصائص الديمغرافية لتساعدكم في تصميم الخطة.

الموقع

فكروا في المكان الذي تعرضون فيه رسائل الحماية الخاصة بكم ومن يمكنهم الاطلاع عليها. فعرض الملصقات في المراحيض والمطابخ المشتركة في جميع مواقع مشروعكم وفي المراكز المجتمعية يُعين على أن يراها الجميع. ضعوا ملصقاتكم في مجموعة من المواقع وعلى ارتفاعات مختلفة، حتى يتمكن جميع الأشخاص من قراءتها في مكان آمن.

منصات متعدّدة

للتأكد من وصولكم إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، ينبغي لكم دمج رسائل الحماية في أكبر عدد ممكن من المنصات ذات الصلة. ويشمل ذلك الملصقات والبرامج الإذاعية ومقاطع الفيديو والمنصات الإلكترونية (مثل واتس آب وتلغرام وفيسبوك) والكتب والصور. ينبغي لكم استخدام المنصات الإلكترونية فقط في حالة إجراء تقييم شامل للمخاطر للتأكد من عدم تعريضكم أي شخص لخطر الضرر. وعليكم أيضاً التأكد من وجود آلية إبلاغ قائمة أو مدمجة عند استخدام منصات رقمية / إذا كانت جميع جهات الاتصال بعيدة، ويشمل ذلك إعلام المستخدمين في بداية أي تسليم لبرنامج رقمي بكيفية الإبلاغ عن المخاوف. ضعوا في اعتباركم أنّ ليس كل من تتواصلون معه يجيد القراءة والكتابة. لذا، فإنّ إدراج الصور / الرسومات للمساعدة في الفهم هو أمر بالغ الأهمية.

يمكن أن تكون البرامج الإذاعية وسيلة فعالة جداً لمراسلة المجتمعات - فهي تتمتع بتغطية واسعة والاستماع إلى الراديو غالباً ما يكون عاماً، لذلك يتسع نطاق التواصل إلى أقصى حد. كما أنّ فهم مثل هذه الرسائل لا يتطلّب من المرء أن يكون متعلماً. انتبهوا إلى أن الأشخاص ضعاف السمع لن يتمكنوا من الاستماع إلى الرسائل الإذاعية. ومن الهامّ تصميم المخاطبات بالتفصيل والتأكد من بث برنامجكم في الوقت المناسب من اليوم، على أن يكون في الوقت الذي يُرجح أن يسمعه الجمهور المستهدف (على سبيل المثال، عندما لا يضطرون إلى مغادرة المنزل لجلب الماء وعندما يكون الأطفال في المدرسة و/أو خلال أوقات الصلاة).

تحت قيادة المجتمع

في المناطق التي لا يتيسر فيها استخدام التكنولوجيا أو تكون محدودة يتعين عليكم استخدام أو إعادة تعزيز المنصات والآليات القائمة داخل المجتمع المحلي. توخّوا الاستباقية والشفافية في رسائلكم! لتنفيذ ذلك بطريقة فعالة وآمنة، عليكم تحديد الأعراف والقيم القائمة لفهم من يمكنه الوصول إلى الجماعات التي تريدون مشاركة رسالتكم معها (وهي الجماعات الموجودة داخل المجتمع المحلي التي تحظى بالاحترام ويصغى إليها، مثل شيوخ المجتمع والزعماء الدينيين والمعلمين والمتخصصين في الرعاية الصحية)، ومن يمكنهم الانتقال بأمان لتوصيل الرسائل. اعملوا مع المجتمعات لضمان عدم إهمال أي شخص.

"تأكدوا من أنكم دائماً ما تضعون في الاعتبار سلامة من يسلمون الرسالة - إذا كان من المعروف أنهم يبلغون عن أفراد آخرين في المجتمع فقد تعرضونهم لخطر الأذى والانتقام."

إن معرفة كيفية تحرك المجتمعات هو أمر هام على نحو خاص للتأكد من أن الرسائل يمكن أن تنتقل من قرية إلى قرية / مجموعة إلى أخرى بطريقة "عادية" لكي تتمكنوا من الاستفادة من ذلك لإيصال رسائلكم إليها. بمجرد أن تكونوا على دراية بالمنصات والشخص (الأشخاص) الذين يمكنكم الاستعانة بهم تتمكنون عندئذٍ من دعم اللجان والمجموعات والأشخاص المحليين في توصيل رسائلكم وإنشاء جهات اتصال ولجان يمكنها نشر التوعية وتقديم

الملاحظات إنياكن عنكم. التأكروا من أنكم يمكنكم أن تكونون من دائر الأفراد في آخيلامي من المجتمع فقد تعرضونهم لخطر الأذى والانتقام. وعلى نحو مماثل، عليكم التأكد من أنكم لا تتقلون كاهل الأفراد بمهام إضافية وأن لديكم الموارد المطلوبة للاستجابة لأية مخاوف تتعلق بالحماية.

الالتزام بالبساطة

قد تكون الحماية موضوعاً معقداً يصعب شرحه، إضافة إلى كونه موضوعاً حساساً. كما أنه موضوع يحمل مفهوماً جديداً نسبياً؛ وبالتالي، من الهام جداً أن تحافظوا على وضوح رسالتكم وأن تكون موجزة وبسيطة. وهناك خمسة مفاهيم أساسية يجب أن تهدفوا إلى إيصالها مع كل نوع من أنواع الرسائل.

- تُقدّم المساعدة مجاناً على الدوام، ويجب ألا تُقدّم مقابل أي شيء إطلاقاً، ويشمل ذلك أي مكاسب جنسية ومالية.
- غالباً ما يكون الأطفال أكثر عرضة لخطر الاستغلال وسوء المعاملة خلال حالات الطوارئ بسبب سنهم وضعفهم.
- مكان الإبلاغ عن المخاوف (يرجى دائماً تقديم تفاصيل عن آليات الإبلاغ المتاحة، مثل رقم الاتصال / البريد الإلكتروني لنقاط الاتصال الخاصة بالوقاية / الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي).
- إلى من تُبلّغ هذه الرسائل (توضيح بيانات جهة الاتصال).
- سوف يُصغى إليكم، وستستجيب وكالة المساعدة لمخاوفكم وتوفر الدعم للأشخاص الذين تعرضوا لضرر.

استشارة المجموعات

إذا كانت رسائلكم تشمل الوقاية من "كوفيد-19"، تأكدوا من كتابة أية إرشادات / مخاطبات بالتنسيق مع الجهات الصحية الوطنية و/أو المجموعات الصحية. يجب عليكم أيضاً التشاور مع مجموعات مكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي / الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي للتأكد من أن الرسائل متسقة ومحددة السياق ومحدثة.

الصور

من الهام حقاً أن تشتمل رسائلكم الموجهة إلى المجتمعات المحلية على صور (رسوم كاريكاتورية / رسوم توضيحية / صور رمزية وما إلى ذلك)؛ فهي تساعد الأشخاص الأميين والأطفال الصغار على الفهم. تأكدوا من تمثيل الجميع في صورة - الأطفال والنساء والرجال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم - حتى يتمكن المجتمع بأكمله من التواصل. تجنبوا استخدام صور فوتوغرافية للأشخاص في الملصقات إذ قد توحى أنهم من الناجين من الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وقد تعرّض الأفراد لخطر الأذى والانتقام والوصم.

إذا كنتم تصممون ملصقات تحتوي على أمثلة مرئية للإساءة (الجسدية والجنسية والعاطفية والإهمال والاستغلال)، فمن الهام تجنب تعزيز التصورات النمطية. على سبيل المثال، إذا كنتم تعرضون تصويراً مرئياً لاعتداء جنسي، فلا تصوّروا الجاني دائماً على أنه ذكر والصحية أو الناجي على أنه أنثى. ينبغي لكم، أينما أمكن، الاستعانة بصور رمزية محايدة جنسانياً. ضعوا في اعتباركم الأصل العرقي للصور الرمزية المستخدمة - فلا بُد لها من أن تكون مرتبطة بالمجتمع المحلي. أخيراً، إذا كنتم تطلقون أسماء على الصور الرمزية في مواد التواصل فعليكم اختيار أسماء ذات صلة بالسياق.

مُراعية وملائمة ثقافياً

من النادر مناقشة الاستغلال والاعتداء الجنسيين بصراحة في المجتمعات المحلية، إذ يرتبط هذا الأمر ارتباطاً وثيقاً بالعار والوصم والخوف من الانتقام إذا كشف الشخص عن حالة اعتداء. بالتالي، من الضروري أن تكون اللغة مُراعية للسياق، وأن تكون الصور المستخدمة مناسبة. من المحتمل أن تتسبب الصراحة المفرطة في اللغة أو الصور التي تستخدمونها بالضيق الشديد لدى الناجين أو من يشاهدون هذه المواد.

الغرض

"إذا كنتم تعملون على توزيع المواد الغذائية و/أو غير الغذائية، ضعوا في اعتباركم توصيل رسائلكم داخل عبوة المواد الغذائية / المواد غير الغذائية، أو في أثناء

تأكدوا من أن رسائلكم تتماشى مع برامجكم وأنها مناسبة للغرض. إذا كانت برامجكم تُدار عبر الإنترنت، عليكم إدراج السلامة عبر الإنترنت في رسائلكم حتى يتمكن الأطفال والبالغون والآباء / مقدمو الرعاية من الحفاظ على سلامة أنفسهم وسلامة غيرهم. وعلى غرار ذلك، إذا كنتم تعملون على توزيع المواد الغذائية و/أو غير الغذائية، ضعوا في اعتباركم توصيل رسائلكم داخل عبوة المواد الغذائية / المواد غير الغذائية، أو في أثناء انتظار الناس في الطابور.

الصياغة

اطلبوا من الأطفال تصميم ملصقات. اعملوا مع فرق وقاية الطفل / حماية الطفل الخاصة بكم لتصميم جلسات تشاركية لصالح مجموعات مختلفة في المجتمع من أجل تصميم المواد الخاصة بهم. فهذه الجلسات هي أفضل مكان لصياغة شيء ما يفهمه أقرانهم.

اعملوا مع فريق المراقبة والتقييم والمحاسبة والتعلم (MEAL) وزملائكم في الحماية للتشاور مع المجموعات المجتمعية (على سبيل المثال المجموعات النسائية) للمشاركة في وضع رسائلكم حول الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. إذا كنتم تعملون في حالة طوارئ ولديكم رسائل معدة مسبقاً، فاستشيروا مجموعات التركيز للتأكد من أنه يمكن للمجتمع فهمها، وأن اللغة مناسبة وأن الصور مُراعية ثقافياً.

4- نماذج لرسائل خاصة بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي

رسائل أساسية موجهة للبالغين/العاملين

تقدّم كل أنواع المساعدة مجاناً - وينبغي عدم تقديم مساعدة مقابل مكاسب جنسية أو مكاسب اقتصادية أو سياسية.

يجب أن تعمل المنظمات الإنسانية وموظفوها طبقاً لمبادئ الإنسانية والحياد والكرامة للجميع والاحترام. إذا كنتم تشعرون بأنكم تعرّضتم للأذى أو التمييز ضدكم بسبب جنسكم أو عرقكم أو دينكم أو عمركم أو انتماءكم السياسية، أو أن شخصاً يعمل في منظمة إنسانية قد طلب منكم القيام بشيء غير لائق مقابل خدمات، يرجى الإبلاغ عن ذلك [إدراج آليات الإبلاغ]. إذا ساورك القلق بشأن رعاية طفلٍ ما، أو سلوك أحد العاملين في الإغاثة، يجب عليكم الإبلاغ عن ذلك [إدراج آليات الإبلاغ] - فقد تكونون الشخص الوحيد الذي يفصح عن الأمر والشخص الوحيد القادر على المساعدة في الحفاظ على سلامة الطفل."

لكل شخص بغض النظر عن العمر والجنس والدين والعرق وما إلى ذلك الحق في أن يكون في مأمن من الأذى وسوء المعاملة. إذا ساورك القلق بشأن طفل أو فرد من مجتمعكم، فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك [إدراج آليات الإبلاغ].

لكل شخص، بغض النظر عن العمر والجنس والدين والعرق وما إلى ذلك، الحق في التعبير عن كيفية تقديم المساعدة الإنسانية - وتُلتمس آراؤكم بهدف ضمان استجابة المنظمات لكم بالسلع والخدمات التي تحتاجون إليها. ويشمل ذلك مواقع الخدمات والتوزيعات والمساحات الملائمة للأطفال وما إلى ذلك. يُرجى الإعراب عن آرائكم [إدراج آليات الإبلاغ].

يجب على جميع المنظمات الإنسانية أن تسعى لتقديم المساعدة المناسبة والأمنة للجميع مع التعامل بكرامة وإظهار الاحترام لمن تعمل معهم. إذا ساورك أي قلق بشأن إيصال المساعدة في مجتمعكم أو بشأن سلوك موظفي المنظمات الإنسانية، يجب عليكم الإبلاغ عن ذلك لدى [إدراج آليات الإبلاغ].

لديكم الحق في تقديم شكوى والإبلاغ عن أي سلوك غير لائق أو استغلال أو سوء معاملة من قبل أي عامل في المجال الإنساني. وقد أنشئ نظاماً للشكاوى في [إدراج آليات الإبلاغ]. اتصلوا بـ [إدراج آليات الإبلاغ] للحصول على مزيد من الدعم والمشورة حول هذه المسألة. يُحافظ على سرية جميع الشكاوى ولن يلحق بكم أي ضرر جزاء الإبلاغ عن المشكلة.

رسائل أساسية للمراهقين / رسائل مبسطة للمجتمع عن الوقاية / الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء أو الانتهاك الجنسي

تُقدّم المساعدة مجاناً على الدوام. يجب على العاملين في الإغاثة ألا يطلبوا منكم إطلاقاً تقديم أي شيء لهم أو فعل أي شيء من أجلهم مقابل المساعدة التي يقدمونها.

يجب على العاملين في الإغاثة أن يتعاملوا معكم دائماً بنزاهة ولطف وبكرامة واحترام، بغض النظر عن هويتكم. إذا تعرّضتم لأذى أو مضايقة من أحد موظفي الإغاثة أو طلب منكم أي شيء مقابل مساعدته لكم، فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك فوراً إلى [إدراج آليات الإبلاغ].

إذا ساورك القلق بشأن عافية الطفل أو سلامته أو رأيتم أو سمعتم عن عامل إغاثة يتصرف بشكل غير لائق، فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك إلى [إدراج آليات الإبلاغ]. فقد تكونون الشخص الوحيد الذي لديه تلك المعلومات، والشخص الوحيد القادر على المساعدة في الحفاظ على سلامة الطفل.

لكل شخص - بغض النظر عن هويته أو عمره أو دياره أو معتقداته - الحق في أن يكون في مأمن من الأذى وسوء المعاملة. إذا ساورك القلق بشأن عافية أحد الأطفال أو شخصاً تعرفونه أو تعرفون عنه، فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك إلى [إدراج آليات الإبلاغ].

لكل شخص - بغض النظر عن هويته أو عمره أو دياره أو معتقداته - الحق في إبداء رأيه حول أي مساعدة أو عون يتلقاه وكيفية تنفيذه. إن آراءكم تساعدنا نحن و/أو المنظمات على تحسين تقديم السلع والخدمات المناسبة (لمجتمعكم) والتأكد من تقديمها.

يجب على جميع منظمات المساعدة تقديم العون / الدعم بأمان وبشكل صحيح لكل شخص يعملون معه وأن تكون معاملتهم بكرامة واحترام. إذا ساورك القلق بشأن طريقة تقديم أعمال المساعدة في مجتمعكم أو بشأن الطريقة التي يتصرف بها عامل الإغاثة، فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك إلى [إدراج آليات الإبلاغ].

سوف نُصغي إليكم فعلاً - يحق لكم الإبلاغ عن أي من العاملين في الإغاثة إذا تسببوا لكم بالأذى أو الضيق بأي شكل من الأشكال. طريقة القيام بذلك هي [إدراج آليات الإبلاغ]، ويرجى التحدث إلى [إدراج آليات الإبلاغ] إذا رغبت في تلقي أي نصيحة أو دعم. يُحافظ تماماً على خصوصية أي بلاغ أو شكوى، ولن تكونوا عرضة للخطر جزاء الإبلاغ عن شخص ما. سلامتكم تحظى بالأولوية في عملنا!

سوف نستجيب لكم ونصغي إليكم ونتصرف بناءً على ما تخبرونا به - يخضع أي بلاغ بإساءة ترفعونه إلينا للتحقيق على الدوام للتأكد من محاسبة من يؤذونكم. وسوف نُطلعكم على مجرى العملية بالقدر الممكن مع مراعاة السلامة.

يجب أن نعاملكم دائماً بلطف واحترام وكرامة - فإذا تعرضتم لأذى أو تسبب لكم أحد بالشعور بالحزن أو لمسكم بطريقة لا تعجبكم فلا تلموا أنفسكم. فالذنب ليس ذنبيكم!

تُقدّم المساعدة مجاناً على الدوام! ولا يحق لأحد أن يطلب منكم أي شيء مقابل الخدمات التي تقدمها لكم XXXX. يشمل ذلك الطعام والمياه والكتب المدرسية والألعاب - كل شيء! أخبروا كل أصدقائكم بذلك أيضاً!

لا يجوز للعاملين في الإغاثة ضربكم أو التسبب بشعوركم بالاستياء إطلاقاً - بل يجب أن يشعروكم بالسعادة والأمان. أخبروا أصدقائكم بذلك أيضاً!

سوف نُصغي إليكم دائماً - أخبرونا بما إذا ارتكب أحدٌ يعمل لدينا أي خطأ؛ فالحفاظ على سلامتكم هو ما يهمننا أكثر من أي شيء آخر!

لا يجوز للعاملين في الإغاثة أن يصيحوا في وجهكم أو يلمسوكم بطريقة لا تحبونها أو التسبب لكم بالشعور بالحزن - إذا كانوا يتسببون لكم بأذى فعليكم إخبارنا حتى نساعدكم!

5- رسائل أساسية لتوحي السلامة عبر الإنترنت:

رسائل أساسية خاصة بالآباء

تحدثوا إلى طفلكم أو أطفالكم حول توكي السلامة عبر الإنترنت وعن أهمية الحفاظ على سلامتهم عند استخدام الإنترنت.

تحدثوا إليهم بطريقة صريحة وصادقة - اسألهم عما إذا كانوا قد اكتشفوا أي شيء جديد أو مثير على الإنترنت أو أي شيء أثار قلقهم.

حاولوا تحديد وقت استخدام الشاشة وسمحوا للأطفال بزيارة مواقع الإنترنت المناسبة لأعمارهم فقط.

اشرحوا لأطفالكم أنه من غير الآمن وضع بياناتهم الشخصية على الإنترنت لأن الأشخاص الذين لا يعرفونهم قد يتمكنون من الاطلاع عليها - أخبروهم بأن المعلومات التي لا يعطونها إلى أحد وجهاً لوجه ينبغي عدم وضعها على شبكة الإنترنت أيضاً.

تجنبوا نشر صور أطفالكم عبر الإنترنت لحماية هويتهم.

إذا اتصل بكم أو بطفلكم أحد أعضاء أي منظمة خارج آليات الاتصال المعترف بها أو طلب منكم إتيان شيء يُشعركم بعدم الارتياح فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك بسرية إلى [دراج آليات الإبلاغ] - وسوف نُصغي إليكم تلك الجهة وتستجيب لمخاوفكم.

رسائل أساسية خاصة بالأطفال

بما أنكم لا تستطيعون الخروج كثيراً الآن أو الذهاب إلى المدرسة، فمن المحتمل أن تقضوا وقتاً أطول في ممارسة الألعاب على الإنترنت والدرشة مع الأصدقاء. وقد تجرون واجباتكم الدراسية عبر الإنترنت أيضاً. وهذه الطريقة مشوقة ولكنها محفوفة ببعض المخاطر أيضاً ونريد منكم الحفاظ على سلامتكم!

لا تقدموا بياناتكم الشخصية أو أي بيانات شخصية تعرفونها عن غيركم عبر الإنترنت - ويشمل ذلك اسمكم الكامل وصورتكم ومحل إقامتكم. يجب عليكم أيضاً تجنب إخبار الناس بعمركم.

تحدثوا إلى والديكم / مقدمي الرعاية حول الوقت الذي تقضونه على الإنترنت - أخبروهم بكل الأشياء الجديدة التي تعلمتموها أو وجدتموها، وأخبروهم أيضاً بما إذا كان هناك شيء يثير شعورك بالقلق أو بعدم الراحة.

لا يفصح كل الأشخاص على الإنترنت عن حقيقة هويتهم - لذا لا تكونوا صداقات مع أشخاص لا تعرفونهم. إذا كنتم غير متأكدين من هوية شخص ما، فتحدثوا إلى والديكم / مقدمي الرعاية، حيث بإمكانهم مساعدتكم في اتخاذ القرار.

إذا رأيتم شيئاً يجعلكم تشعرون بالحزن أو القلق أو عدم الراحة، فاتركوا صفحة الويب أو مجموعة الواتس آب وأخبروا شخصاً بالغاً موثوقاً فيه على الفور.

إذا جعلكم أحد موظفي [إدراج اسم المنظمة] تشعرون بالحزن أو طلب منكم أن تفعلوا شيئاً لا يبعث على الارتياح مثل إرسال صورة أو التحدث إليكم خارج مجموعة الفصل، أخبروا والديكم / مقدمي الرعاية أو [إدراج آليات الإبلاغ] - فهم سيساعدونكم على الحفاظ على سلامتكم.

أخبروا أصدقاءكم حول الحفاظ على سلامتكم عبر الإنترنت! يمكنكم أن تكونوا من مُنصرِي السلامة عبر الإنترنت!

6- "كوفيد-19" والاستغلال والاعتداء الجنسيان: نماذج الرسائل

تؤثر جائحة "كوفيد-19" في حياتنا جميعاً. نظراً لإجراءات التباعد الاجتماعي، قد لا نتمكن من الوصول إلى البالغين الذين نثق فيهم أو الذهاب إلى أماكن آمنة. إذا ساورك القلق حيال تعرّض أحد أفراد مجتمعكم المحلي لخطر الضرر فيجب عليكم الاتصال بـ [إدراج آليات الإبلاغ].

قد يوزع عليكم أحد العاملين في الإغاثة الكمادات والقفازات والصابون ومحلول الكحول لحمايتكم من مرض فيروس كورونا. وتوزع هذه المواد مجاناً ويجب ألا تكون مقابل مكاسب جنسية أو مالية إطلاقاً. إذا طلب منكم شخص ما أن تفعلوا شيئاً مقابل هذه المواد، فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك إلى [إدراج آليات الإبلاغ].

نقضي جميعنا وقتاً أطول على الإنترنت - في التحدث إلى الأصدقاء أو للعمل أو لأداء الواجبات المدرسية. إذا رأيتم شيئاً يزعجكم أو طلب منكم أحد ما أن تفعلوا شيئاً لا ترغبون في فعله، فيجب عليكم الإبلاغ عن ذلك إلى [إدراج آليات الإبلاغ].

يتعين علينا جميعاً أن نحافظ على سلامة أجدنا الآخر وأن نحاول إيقاف انتشار "كوفيد-19" - إذا/عندما نتواصلون مع الآخرين، تأكدوا من الابتعاد عن بعض بمسافة مترين، وتجنبوا لمس أحدكم الآخر، واسعلوا في مرفقكم.

7- نماذج صور مناسبة

لا يجوز للكبار إطلاقاً أن يلحقوا بكم الضرر



لا يُسمح بالاستغلال



لا يُسمح



لا يُسمح بالاعتداء



لا يُسمح بالإساءة



لا يُسمح بالاعتداء

8- وثائق إرشادية / مراجع أخرى

- اليونيسف، "كوفيد-19" وآثاره على الحفاظ على سلامة الأطفال عبر الإنترنت، نيسان/أبريل 2020
- الكونسورتيوم الدولي للإعاقة والتنمية (IDDC)، "كوفيد-19" والوقاية الشاملة
- ملاحظة فنية مؤقتة: الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في خلال الاستجابة لجائحة "كوفيد-19"